أساليب ممارسة المرشد المدرسيّ للإرشاد باللعب في المدارس الابتدائيّة بمدينة الرياض ومعوقات ذلك

د.الجوهرة الصقيه *

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تعرف درجة استخدام المرشدين في المدارس الابتدائية أساليب الإرشاد باللعب التي يستخدموها، وتصوراتهم والتحديات التي تواجههم، كما يهدف إلى معرفة الفروق بين المرشدين والمرشدات فيما يتعلق بالمهارات الفعلية والتصورات والتحديات حول الإرشاد باللعب. وللتحقق من ذلك استخدم استبيان أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائيّة الذي أعدّه (العلي وغيث،2013)؛ إذ تم تطبيقه على عينة الدراسة الحالية المكونة من (270) مرشداً ومرشدة في مدارس مدينة الرياض الحكومية. وأظهرت النتائج أنّ أكثر أشكال الإرشاد باللعب استخداماً هي: الرسم، يليها قراءة القصص، وألعاب الحركة، والمسرح ولعب الدور؛ أما أقلّها استخداماً فهي: الإرشاد بالموسيقى، والعرائس القفازية، والمكعبات، والصلصال. كما أشارت النتائج، أيضاً، إلى أن درجة استخدام أفراد العينة (المهارات الفعلية) كانت متوسطة. أما أهم التصورات حول الإرشاد باللعب من وجهة نظر المرشدين، فكانت تتعلق بأهمية الإرشاد باللعب في مساعدة التلاميذ الذي يعانون من الإهمال والسلوك الفوضويّ، أولئك الذين يعانون من الإساءة (الجسدية، أو الجنسية، أو الانفعالية)، وتتمثل أكثر التحديات التي واجهتهم في الافتقار إلى التدريب المتخصص لاستخدام الإرشاد باللعب بطريقة صحيحة. كما وجدت فروقاً لصالح المرشدات في درجة استخدام أساليب الإرشاد باللعب، في حين لم يكن

* أستاذ مشارك – قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة الأميرة نورة بالرياض.

هناك فروق دالة تعود لسنوات الخبرة في متغيرات الدراسة. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين أفراد العينة تبعاً للتخصص في درجة الأساليب. فضلاً عن وجود فروق في درجة استخدام أساليب اللعب في الإرشاد لصالح المدارس التي عدد التلاميذ فيها أقل من (500) تلميذاً وتلميذة، في حين كانت التحديات في صالح المرشدين في المدارس التي يزيد عدد تلاميذها أكثر من (500) تلميذاً وتلميذة.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد باللعب، المرشد الطلابيّ.

Methods of practicing school counselors for counseling by playing in primary schools in Riyadh, and obstacles

Dr. Aljuhara Alsukeh*

Abstract

This research aimed to know the degree to which student counselor in elementary schools use the play counseling techniques , their perceptions and the challenges they face. It also aimed to find out the differences between male and female counselors in relation to the actual skills, perceptions and challenges around counseling with play. In order to verify this, the questionnaire of play-counseling interventions in primary schools prepared by (Al-Ali and Ghaith, 2013) was used. It was applied to the current study sample, which consisted of (270) female and male counselors in government schools in Riyadh.

The results showed that the most used forms of play counseling were: drawing, followed by reading stories, movement games, theater and role playing. The least used ones were: music instruction, gloved dolls, cubes and clay. The results also indicated that the degree of using the sample members (actual skills) was moderate. The most important perceptions about play counseling from the counselors' point of view were related to the importance of playing counseling in treating students who suffered from neglect and anarchic behavior and who suffered from abuse (physical, sexual, emotional), and that the most challenges they faced were the lack of specialized training to use counseling with play. There were also differences in favor of the female counselors in the degree of using play-counselling methods and their perceptions, while there were no significant differences due to the years of experience in the study

* Associate professor, Department of Psychology, Faculty of Education, University of Princess Noura Riyadh Kingdom of Saudi Arabia

variables. In addition, the results showed that there were no differences between the sample members according to the specialization in the degree of use and perceptions. In addition, there were differences in the degree of using play styles and their perceptions in favor of the school in which the number of students is less than (500) male and female students, while the challenges were in favor of the counselors in schools that had more than 500 male and female students.

Keywords: Play counseling, Student counselor.

المقدمة:

يُعدّ اللعب نشاطاً ممتعاً للأطفال، يكتشفون فيه ذواتهم ويكتسبون بوساطته المهارات الحركية والمعرفية والاجتماعية والأخلاقية، وهو وسيلة لهم للتعبير عن المشاعر والأحاسيس. فعندما يلعب الأطفال فهم يتعلمون عديدًا من المهارات، ويكتشفون كثيرًا من الحقائق والمفهومات التي تتعلق بحياتهم اليومية. كما أن اللعب من الأنشطة الفطريّة التي يمارسها الأطفال، بأنواعها وأشكالها جميعها؛ إذ يسهم في الجوانب النمائيّة العقليّة، والانفعاليّة، والاجتماعيّة، والجسميّة كافة، كما أن اللعب من الأنشطة التي تؤدي أهدافًا تشخيصيّة وعلاجيّة؛ وذلك بما يتميّز به اللعب من خصائص تفاعلية بين الطفل والعالم المحيط به (الصقيه،2012).

يرجع الإرشاد باللعب الى القرن الثامن عشر عندما كتب "روسو" عنه وعن أهمية مراقبة اللعب لمعرفة المزيد عن مشكلات الأطفال وأساليب تكيّفهم النفسيّ والانفعاليّ والسلوكيّ. كما استخدم الإرشاد باللعب منذ أكثر من نصف قرن بوصفه أحد الأساليب العلاجيّة والإرشاديّة للأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكيّة وصعوبات انفعاليّة واجتماعيّة وأكاديميّة (Landerth, 2012). فقد أثار شغف الأطفال باللعب انتباه العلماء والباحثين عبر التاريخ، لكونه الطريقة الوحيدة التي توفر المتعة والتعلم والتعبير الحرّ عن الذات (الصويغ،2018). يعتمد استخدام الإرشاد باللعب على فهم العملية النمائية للأطفال، فقد أكدت النظريات النمائية أهمية اللعب في حياة الطفل (إريكسون، 1963؛ بياجيه، 1962؛ فيجوتسكي، 1966) (Landerth, 2012). وتناولت نظريات عدّة موضوع الإرشاد باللعب في المدارس؛ إذ استخدم "وليام جلاسر" العلاج الواقعي والإرشاد باللعب، هو الأكثر شيوعاً لاستخدامها من قبل المرشدين في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائيّة (Ray *et al.*, 2005)؛ (Athena and Schaefer, 2010). فالإرشاد الطلابي هو جزء من عملية الإرشاد التي تقوم على علاقة مهنية بين المسترشد، الذي يواجه مشكلات أو صعوبات مختلفة، والمرشد، الذي يقدم المساعدة المهنية القائمة على أسس

علمية لأنه يدرك دوافع التلاميذ وميولهم وقدراتهم داخل المدرسة، لذلك، فالإرشاد عملية وقائية ونمائية وعلاجيه تتطلب تخصصاً وإعداداً وكفاءة ومهارة (الزيود، 2020).

بناء على ذلك، يحرص قادة المدارس وصناع القرار على تطبيق برامج الإرشاد النفسي بأشكالها المختلفة في المدارس، فلم تُعد المدرسة لتلقي التعليم فقط، بل أصبحت تركز على تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية والشخصية (Ray, 2019)؛ إذ أصبح لبرامج الإرشاد المدرسية المتصلة بعمل المرشدين في المراحل الدراسية المختلفة مكانة مهمة في العملية التربوية؛ من أجل بناء الشخصية المتزنة والمتكاملة في مختلف جوانبها، كالإرشاد المباشر، وغير المباشر، والجمعي، والفردي، والسلوكي، والإرشاد بواسطة أساليب الإرشاد باللعب (Kottman, 2020 ,162–175).

ومؤخراً، بدأ اهتمام الباحثين بدراسة أهمية استخدام الإرشاد باللعب من قبل المرشدين في المدارس باعتباره أحد الأساليب المهمة التي يمكن تحقيق النضج الاجتماعي والمساعدة في اكتشاف بيئة الطفل والتفاعل معها، كما يساعد في تطوير الجانب الانفعالي للطفل واتزانه النفسي، وتخليصه من بعض حالات التوتر والقلق، ومساعدته على حل المشكلات النمائية التي يمر بها (العلي وغيث،2013). ويشير ملحم (2010) إلى أهم الخطوات التي يجب على المرشد النفسي اتباعها عند قيامه بالعملية الإرشادية؛ وهي بناء علاقة صداقة تتسم بالدفء مع الطفل الذي يخضع للإرشاد باللعب، وإيجاد جو من الألفة والمحبة بين المرشد والطفل، وتقبل المرشد للطفل كما هو، وأن يتم الإرشاد باللعب تدريجياً دون التسريع في العملية الإرشادية.

ويستخدم المرشدون أسلوب الإرشاد عن طريق اللعب مع الأطفال، ولا سيما طلاب الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية؛ إذ إنّ الطفل في هذه المرحلة غير قادر على التعبير عن ذاته، ومن ثمّ ينبغي أن تخصص المدرسة غرفة خاصة بذلك تتوفر فيها الدمى والألعاب التي تمثل السيارات، والطائرات، والحيوانات، وقطع الصلصال، وألواناً للرسم، والمكعبات (Shen and Herr,2020). كما تتنوع طرق الإرشاد باللعب، فإما أن

تكون بشكل اللعب الحر أو غير الموجه؛ والأسلوب الآخر هو أسلوب اللعب الموجه، حيث يحدد المرشد مسرح اللعب وأدواته بما يتناسب مع عمر الطفل ومشكلاته (Landerth،2012). بناء على ما سبق وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع، يسعى هذا البحث إلى التعرف على درجة استخدام المرشد الطلابي في المدارس الابتدائية أساليب الإرشاد باللعب وأشكاله، وتصوراتهم والتحديات التي تواجههم، كذلك معرفة الفروق بين المرشدين والمرشدات فيما يتعلق بالأساليب والتصورات والتحديات حول الإرشاد باللعب لدى المرشدين في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض.

مشكلة البحث: إنّ التغيرات النمائية في مراحل النمو المختلفة والتغيرات الأسرية والمجتمعية وتزايد أعداد التلاميذ في المدارس أدى إلى ظهور الحاجة إلى تحسين خدمات الإرشاد داخل المدرسة؛ وتظهر أهمية المرشد الطلابي هنا بصفته الشخص المؤهل للقيام بتلك الخدمات داخل المدرسة. فمهنة الإرشاد المدرسي اليوم لم تعد تسمح بالتهافت عليها دون تخصص علمي؛ لأن التوجيه والإرشاد المدرسي علم ومهارة يستند إلى نظريات وأطر نفسية (Ray, 2019). وقد حرصت إدارة الإرشاد الطلابي في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على تبني البرامج التدريبية على أعلى المستويات والمعايير العالمية في مجال الإرشاد من أجل تدريب المرشدين على الطرق الحديثة في مجال الإرشاد المدرسي، وحرصت على تزويد المرشدين بالأدلة الإجرائية وخطط العمل كخارطة طريق للمرشد في مدارس التعليم الأساسي(أبو عباة ونيازي، 2000، 17). كما أكدت إدارات التعليم في مناطق المملكة كافة أهمية دور المرشد الطلابي (المدرسي) داخل المدرسة، ومدى إدراكه ومعرفته بأنواع الإرشاد وأساليبه المختلفة، والدور الفعال والمسؤولية الكبيرة على المدارس لتهيئة البيئة الإيجابية المحفّزة لعمل المرشد الطلابي داخل المدرسة وعدم تكليفه بأعمال إدارية أو تدريسية تصرفه عن تنفيذ دوره الحقيقي بوصفه مرشداً مدرسيّاً، وتسعى إلى تحقيق المهنية الإرشادية التكاملية المستدامة لرعاية شخصية الطالب وتحقيق توافقه النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني، وتعنى بتوثيق

العلاقة بين الأسرة والمدرسة ليصبح كل منهما مكملاً وامتداداً للآخر، وكذلك إعداد الخطط والبرامج والخدمات الإرشادية بمجالاتها التربوية والاجتماعية والنفسية والمهنية ومستوياتها الوقائية والإنمائية والعلاجية، وتقويمها بما يسهم في تلبية حاجات الطلاب المختلفة (الدليل الإجرائي لمدارس التعليم العام/ وزارة التعليم). وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة استخدام أساليب الإرشاد باللعب والتحديات التي تعوق المرشدين في المدارس ولا سيما الابتدائية، مثل دراسة: العلي وغيث (2013)؛ صالح (2014)؛ الحربي وعبد الله (2017)؛ (Shen,2006)؛ (Blalock Lindo and Ray, 2019)؛ (Ebrahim, 2008)؛ (Shen and Herr, 2020)؛ إذ أظهرت نتائجها اختلافاً بين المرشدين والمرشدات في استخدام أساليب الإرشاد باللعب، وتصوراتهم العلمية لتلك المهارات المستخدمة، والتحديات التي تواجههم في استخدام الإرشاد باللعب في المدارس، على الرغم من هذه الفروق، إلا أن هذه الدراسات أكدت ضرورة البحث في هذا الجانب للكشف عن العوامل التي تعوق عملية الإرشاد باللعب لدى الأطفال في المدارس. ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث؛ من واقع الاهتمام البحثي للباحثة، ومن خلال ما لمسته من بعض ملاحظات في المدارس عن التحديات التي تواجه المرشدين في المدارس الابتدائية عند تطبيقهم أساليب الإرشاد باللعب.

بناء على ما تقدّم، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما أساليب الإرشاد باللعب التي يستخدمها المرشدون؟ وما المعوقات التي تواجههم في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض؟

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- تقديم معلومات وبيانات للمسؤولين وصناع القرار حول مستويات الممارسة والتطبيق من قبل المرشدين والمرشدات لأساليب الإرشاد باللعب.

2- تنبع أهمية البحث من أهمية العينة المستهدفة، فالمرشدون الطلابيون فئة مهمة من الفئات التي تسهم في التأثير مباشرةً في الطلاب بواسطة مساعدتهم على تجاوز كثيرٍ من المشكلات التي قد يعانون منها.

3- الاستفادة من مؤشرات النتائج في لفت انتباه المسؤولين والمؤسسات التربوية إلى وضع الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية، وأهمية إسناد وظيفة الإرشاد المدرسي للمتخصصين من خريجي أقسام علم النفس في الجامعات السعودية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق مما يأتي:

1- درجة استخدام المرشدين والمرشدات أساليب الإرشاد باللعب وأشكاله.

2- استقصاء مدى معرفة المرشدين والمرشدات بأساليب الإرشاد القائمة على اللعب لدى الأطفال.

3- اكتشاف العوائق والتحديات التي تحول دون استخدام المرشدين أساليب الإرشاد باللعب لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية.

4- استكشاف الفروق بين استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب، ومعرفتهم بها، والتحديات التي تعيق استخدامهم للإرشاد باللعب، تعزى إلى اختلاف الجنس والتخصص، وسنوات الخبرة، وعدد التلاميذ/ التلميذات في المدرسة.

أسئلة البحث وفرضياته:

أ- أسئلة الدراسة:

1- ما أشكال الإرشاد باللعب التي يستخدمها المرشدون (الذكور، الإناث) في المدارس الابتدائية؟.

2- ما درجة استخدام المرشدين في المدارس الابتدائية أساليب الإرشاد باللعب؟.

3- ما مستوى التحديات التي تعيق استخدام المرشدين (الذكور، الإناث) أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية؟.

ب- فرضيات الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص، وعدد التلاميذ/ التلميذات في المدرسة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية؛ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية؛ تعزى لمتغير التخصص.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين استجابات أفراد العينة حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية؛ تعزى لمتغير عدد التلاميذ\التلميذات في المدرسة.

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية؛ تعزى لمتغير الجنس.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية؛ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين استجابات أفراد العينة حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية؛ تعزى لمتغير التخصص.

8- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين استجابات أفراد العينة حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية؛ تعزى لمتغير عدد التلاميذ/ التلميذات في المدرسة.

حدود البحث:

1- الحدود البشرية: يتحدد البحث الحالي بعينة المرشدين (الذكور، الإناث) البالغ عددهم (270) مرشداً ومرشدة، بواقع (82) مرشداً، و(183) مرشدة.

2- الحدود الموضوعية: تتحدد بأداة البحث ومتغيراته، والمنهج الوصفيّ المقارن والأساليب الإحصائيّة المناسبة.

3- الحدود المكانية: تتمثل في البيئة الجغرافية التي أجري فيها البحث، وهي المدارس الابتدائية، بالتعاون مع إدارة الإرشاد الطلابي، في مدينة الرياض.

4- الحدود الزمانية: أجري البحث الحالي في المدّة الممتدة من 2020/5/30 إلى 2020/8/30.

التعريفات النظرية والإجرائية:

1- الإرشاد باللعب: Play Counseling: تُعرف جمعية الإرشاد باللعب (APT) الإرشاد باللعب بأنه: "الاستخدام المنهجي المنظم للنماذج النظرية لإقامة علاقة بين شخصين، في حين يوظف المرشد القدرة الإرشادية للعب لمساعدة الطفل على التعامل مع التحديات الحالية التي تواجهه، والوقاية من مشكلات مستقبلية لتحقيق نمو طبيعي في كافة المظاهر النمائية" (Association for play therapy, 2019). ويُعرف "بلانكو" و"ري" (Blanco and Ray, 2011) الإرشاد باللعب بأنه: طريقة شائعة الاستخدام في مجال إرشاد الأطفال، لها أسسها النفسية وأساليبها التي تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الأطفال، والتي تفيد في مجال التعلم وفي تشخيص المشكلات السلوكية التي قد يتعرض لها الأطفال.

وتعرِّف الباحثة الإرشاد باللعب إجرائياً بأنه: مجموعة من الأساليب والأنشطة الترفيهية والتعليمية التي يستخدمها المرشد الطلابيّ مع تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومهاراتهم في تقديم هذه الأساليب، والتحديات التي تعيق تحقيق ذلك من وجهة نظرهم، والتي يمكن قياسها على استبيان الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية المستخدم في البحث الحالي.

2-المرشد الطلابي Student counselors: تُعرّف الجمعية الأمريكية للمرشدين الطلابي (ASCA,2017,23) بأنّه مرشد المدارس الحاصل على درجات جامعية أو دراسات عليا في الإرشاد النفسي، والذي يستخدم استراتيجيات التدخل المعرفي والعاطفي والسلوكي والنظامي، لتحسين توافق الطلاب نفسياً واجتماعياً وأكاديمياً ومهنياً ومساعدتهم على التعامل مع المشكلات التي يواجهونها في هذه المجالات بهدف تعزيز صحتهم العقلية وتحسين مرونتهم النفسية.

وتُعرف الباحثة المرشد الطلابي في الدراسة الحالية إجرائياً بأنه: الشخص العامل في وظيفة المرشد الطلابي في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض وفقاً لديل الإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية.

دراسات السابقة:

1- **دراسات عربية:** هدفت دراسة العلي والغيث (2013) إلى تعرّف أساليب الإرشاد باللعب التي يستخدمها المرشدون المدرسيون وتصوراتهم حولها، والعوائق التي يواجهونها. واستخدم الباحثان مقياس أساليب الإرشاد باللعب في المدرسة الأساسية، وطُبّق على عينة من المرشدين والمرشدات بلغ عددهم (178) مرشداً. وأظهرت النتائج أن الإناث أكثر استخداماً لأساليب الإرشاد باللعب من الذكور، وأن المرشدين أكثر إدراكاً لأهمية الإرشاد باللعب مقارنة بالمرشدات، في حين لم توجد فروق تتعلق بحجم المدرسة، وكانت أكثر أشكال فنيات الإرشاد باللعب استخداماً سرد القصص، ثم لعب الدور، ثم الرسم.

في حين هدفت دراسة صالح (2014) التعرف على أساليب الإرشاد باللعب التي يستخدمها المرشدون التربويون وإدراكاتهم للإرشاد باللعب والعوائق التي يواجهونها في

استخدام فنيات الإرشاد باللعب، طبّق مقياس الإرشاد باللعب في المدرسة على عينة متكونة من (٣٠) مرشداً ومرشدة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الحكومية في محافظة البصرة. وأظهرت النتائج أن الإناث أكثر استخداماً لأساليب الإرشاد باللعب من المرشدين الذكور، على الرغم من أن النتائج أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائيّة بين المرشدين الذكور والإناث في إدراكاتهم لأهمية استخدام الإرشاد باللعب لصالح المرشدين الذكور، في حين لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائيّة في استخدام المرشدين أساليب الإرشاد باللعب لها علاقة بحجم المدرسة أو تخصص المرشد.

وهدفت دراسة حمزة (2016) التعرّف على اتجاهات المرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية نحو ممارسة مهارات الإرشاد باللعب، والكشف عن الفروق في اتجاهاتهم حول استخدام مهارات الإرشاد باللعب وفق متغيرات (السن، الخبرة، التخصص، حجم المدرسة). تكونت عينة الدراسة من (73) مرشداً في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، واستخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو ممارسة فنيات الإرشاد باللعب. وأسفرت النتائج عن أن أسلوب الرسم كان الأكثر استخداماً، أما أقل الأساليب استخداماً فكان الموسيقى. ولم يكن هناك فروقاً بين المرشدين في أبعاد الإرشاد باللعب وفقاً لتخصص المرشد وحجم المدرسة، ولكن كانت الفروق وفقاً للسن والخبرة.

في حين هدفت دراسة الحربي وعبد الله (2017) التعرف على فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب في خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (110) تلميذاً، قسّموا إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، طبّق عليهم مقياس العزلة الاجتماعية، وبرنامج إرشادي قائم على اللعب. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، ما يوضح فعالية البرنامج الإرشادي في خفض العزلة الاجتماعية. أما دراسة أبو مشعل (2018) فهدفت الكشف عن أثر برنامج إرشادي يقوم

على اللعب من أجل تحسين التوافق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (203) طالباً من الصفوف الأولى، طبّق عليهم مقياس السلوك غير السويّ ومقياس التوافق الاجتماعيّ، وبناء على استجاباتهم اختيرت عينة الدراسة المكونة من (32) طالباً، وتلقت برنامج إرشادي قائم على اللعب. أظهرت النتائج تحسّن مستوى الأطفال في التوافق الاجتماعي والسلوك غير السوي، ما يشير إلى فاعلية البرنامج.

2-دراسات أجنبية:

هدفت دراسة شين (Shen, 2006) إلى الكشف عن مستوى تطبيق تقانة الإرشاد باللعب من قبل المرشدين في مدارس "تكساس"، على الرغم من قلة كفايات الموارد المادية لاستخدام الإرشاد باللعب؛ فإنّ النتائج بيّنت أن (35%) فقط من المرشدين في المدارس الابتدائية و(15%) من المرشدين في المدارس الإعدادية يستخدمون الإرشاد باللعب. وبيّنت النتائج أن درجة استخدام الإرشاد باللعب شكّل (25%) فقط من أنواع الإرشاد المقدم في المدارس؛ إذ كانت معوقات استخدام الإرشاد باللعب عدم توفر الغرف الخاصة بالإرشاد، فضلاً عن نقص أدوات اللعب اللازمة لتنفيذ فنيات الإرشاد باللعب.

أما دراسة إبراهيم (Ebrahim, 2008) فقد حاولت الكشف عن أشكال الإرشاد باللعب المستخدمة من قبل(13%) من المرشدين المدرسيين، وبلغت العينة (359) مرشداً ومرشدة. وأظهرت النتائج أن الرسم من أكثر أساليب الإرشاد باللعب استخداماً من قبل المرشدين، يليه لعب الدور. وبينت النتائج، أيضاً، أنّ من أكثر المعوقات التي واجهتهم في استخدام الإرشاد باللعب عدم توفر الدعم من الإدارة والمعلمين.

أما دراسة "دافيس" وآخرين (Davis *et al.*, 2011) فقد سعت إلى الكشف عن كل من العلاج الواقعي والإرشاد باللعب إلى مساعدة هذه العلاقات بواسطة الأساليب الفعالة والمناسبة من الناحية التنموية. وتكونت العينة من (8) من المرشدين في المدرسة في سلسة تدريبات على الإرشاد باللعب، لإدخال تقانات مناسبة لإرشاد طلاب الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية. تم عمل مقابلات شخصية مع المشاركين، وتحليل محتوى هذه

المقابلات، وأسفرت عن تحديد أربع فئات أساسية لكيفية تنفيذ جلسات الإرشاد باللعب. كما سفر التحليل الموضوعي الذي أجريّ على جلسات التغذية الراجعة بعد التدريبات عن موضوعات تتعلق بتصورات المشاركين الإيجابية للتدريب والتطبيق الممكن.

هدفت دراسة "يوكسيل-ساهين" (Yuksel-Sahin, 2012) إلى الحصول على تقييم أكاديمي ومهني وشخصي واجتماعي لمرشدي المدارس لخدمات الإرشاد والتوجيه النفسي التي يقدمونها في مدارسهم، كما يقوم بتقييم اقتراحات مرشدي المدرسة فيما يتعلق بالشروط المطلوبة لجعل ممارسات في مدارسهم أكثر ملاءمة. وطبقت الدراسة على عينة بلغت (45) مرشداً ومرشدة في مدينة إسطنبول بتركيا. بينت النتائج أن المرشدين يقدمون الخدمات الشخصية والأكاديمية والمهنية للطلاب بمستوى عالٍ، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ تعزى لمتغير النوع في تقديم هذه الخدمات لصالح الإناث، ومن ضمن المقترحات التي طُرّحت من قبل العينة حاجة المرشدين للتدريب المستمر على مهارات العمل الإرشادي لتقديم الخدمات تقديماً جديداً.

وهدفت دراسة "باسكرلا" (Pascarella, 2012) إلى التدريب على الإرشاد باللعب في جميع أنحاء البلاد بين علم النفس المدرسي والعمل الاجتماعي وبرامج تدريب الخريجين في المدارس. كما قارن التدريب الحالي بالتدريب السابق بين برامج الإرشاد النفسي وعلم النفس المدرسي. وتكونت العينة من (83) خريجاً جامعياً تم تدريبهم على برنامج الإرشاد باللعب. وكشفت النتائج أن المتدربين ينظرون إلى الإرشاد باللعب نظرة إيجابية، لكنهم شعروا أن شكل التدريب المقدم وكميته لم يساعدهم في استخدام الإرشاد باللعب استخداماً مناسباً.

أما دراسة "مادوكس" (Maddox, 2015) فتناولت اتجاهات المرشدين المدرسيين ومعرفتهم ومهاراتهم في استخدام الإرشاد باللعب، وخبراتهم بخصوص التدريب على علاج مشكلات الصحة النفسية في المدارس؛ إذ شارك في الدراسة (18) مرشداً مدرسياً تراوحت أعمارهم بين (28– 66) سنة، بواقع (15) مرشدة و(3) مرشدين، دُرِّبوا في ورش عمل مكثفة على تقانات الإرشاد باللعب. وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركين في

ورشة الإرشاد باللعب المكثفة كان لها تأثير إيجابي في الفاعلية الذاتية للمرشدين، وتأثير إيجابي في مستوى معرفة الإرشاد باللعب واتجاهاته ومهاراته لديهم.

في حين هدفت دراسة "شن" (Shen, 2016) إلى الكشف عن تصورات المرشدين في تطبيق تقنيات الإرشاد باللعب؛ إذ تكونت العينة من (86) مرشداً في مدرسة "تكساس" يطبّقون الإرشاد باللعب عبر الثقافات. بناءً على مقارنات المرشدين الخاصة التي جُمعت عن الإرشاد باللعب مقابل ممارسات العلاج بالكلام؛ أفاد المرشدون أن الإرشاد باللعب سهّل المزيد من الاستجابة من معظم العملاء عبر الثقافات فيما يتعلق بالعرق والجنس والاحتياجات الخاصة (الذين يحتاجون إلى أماكن إقامة ولكنهم غير مؤهلين للتربية الخاصة). وأشارت النتائج إلى أن ملاحظة المرشدين للاستجابة الإيجابية للعلاج باللعب من كل مجموعة ثقافية كانت مرتبطة ارتبطاً وثيقًا وإيجابيًا بتعرض المرشدين. كشفت النتائج، أيضاً، عن قيام مرشدي المدرسة بتعديل تقانات اللعب لاحتياجات الطلاب الخاصة، ومواد اللعب لكل من الاحتياجات الخاصة والسياقات الثقافية.

وهدفت دراسة "دانيونيت" وآخرين (Daniunaite, 2016) إلى تقييم برامج (Place2Be's)؛ وهي برامج الإرشاد باللعب وأساليبه، طبّقت بصورة كبيرة في المدارس الابتدائية في بريطانيا. وقيّمت أساليب الإرشاد باللعب لعينة من الأطفال بلغ عددهم (3222) طفلاً، وتراوحت أعمارهم من (4–12) سنة، وقد شاركت (178) مدرسة في هذه الدراسة. طبّق الباحثون مقياس القوة والصعوبات. وأظهرت النتائج ارتباط برامج التدخل القائمة على اللعب في انخفاض المشكلات والصعوبات السلوكية، ووجود أدلة قوية على ارتباط الإرشاد باللعب بانخفاض الضغط النفسي لدى أطفال المدارس الابتدائية.

أما دراسة "بلالوك" وآخرين (Blalock *et al.*,2019) فسعت إلى تطبيق استخدام الإرشاد باللعب على عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بلغ عددهم (56) طفلاً؛ إذ طبّقت (16) جلسة من الإرشاد باللعب الفردي والجماعي الذي يركز على الطفل (CCPT)-child centered play therapy بهدف تحسين المهارات الاجتماعية والعاطفية، بما في ذلك

التنظيم الذاتي والمسؤولية، والكفاءة الاجتماعية، والتعاطف. وأشارت تقارير أولياء الأمور إلى أن جلسات الإرشاد باللعب قد ساعدت الأطفال على تحسين المهارات الاجتماعية والعاطفية، كما تحسنت مستويات التنظيم الذاتي والكفاءة الاجتماعية لدى أطفالهم.

هدفت دراسة "شين" و"هيير" (Shen and Herr, 2020) إلى الكشف عن مستويات تطبيق العلاج والإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية في تايوان، ومدى ارتباطها وتوافقها مع الثقافة الصينية، وإمكانية تبني المجتمع لها. شارك في الدراسة أربعة مرشدين تربويين وثلاثة مرشدين في المدارس الابتدائية في غرب تايوان. وأظهرت النتائج إلى أن إمكانية تبني الإرشاد باللعب في الإرشاد المدرسي التايواني جزء لا يتجزأ من المجتمع، ولكن لا توجد مرافق كافية لذلك، فضلاً عن نقص الموارد لغرف الإرشاد باللعب.

تعقيب: في النظر إلى الدراسات السابقة يتضح أن مهارات المرشد وتصوراته لاستخدام تقانات الإرشاد باللعب لدى الأطفال مفيدة في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال، وأن الدراسات السابقة لم تقارن بين تصورات المرشدين نحو أساليب الإرشاد في المدرسة الابتدائية وفقاً للجنس والتخصص، وسنوات الخبرة وغيرها، وهذا ما يكسب البحث الحالي أهمية في وضع استراتيجيات مناسبة لتمكين المرشدين من تقديم أساليب الإرشاد في المرحلة الابتدائية بطريقة تسهم بنتائج إيجابية لصالح الأطفال على المستوى النفسيّ والانفعاليّ والشخصيّ والأكاديميّ.

منهج البحث وإجراءاته:

1– **المنهج:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي **المقارن** الذي يُعدّ أكثر المناهج اتساقاً مع مشكلة البحث؛ إذ يقارن بين المرشدين والمرشدات في استخدام أساليب الإرشاد باللعب، والتحديات والمعوقات.

2–مجتمع البحث: تكوّن المجتمع الأصلي للبحث من جميع المرشدين والمرشدات في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض والبالغ عددهم (877) مرشداً ومرشدةً.

3-عينة البحث: تكونت عينة البحث الأساسية من (270) مرشداً ومرشدة؛ إذ وزّعت استبانة الدراسة عشوائياً بالتعاون مع إدارة الإرشاد الطلابي. والجدول الآتي يبين مواصفات العينة.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق معلوماتهم الأولية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
نوع العينة	ذكر	87	32.2
	أنثى	183	67.8
عدد سنوات الخبرة	سنة إلى 3 سنوات	57	21.1
	من 4 إلى 10 سنوات	70	25.9
	أكثر من 10 سنوات	143	53.0
التخصص	إرشاد نفسي	12	4.4
	خدمة اجتماعية	90	33.3
	علم نفس	69	25.6
	غير ذلك	99	36.7
عدد التلاميذ/ التلميذات في المدرسة	أقل من 500 طالب/ طالبة	172	63.7
	من 500 طالب/ طالبة فأكثر	98	36.3
المجموع		270	100.0

4- أداة البحث: استخدمت الباحثة استبيان أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الأساسية من إعداد (العلي وغيث،2013)، ويشمل الاستبيان أشكال استخدام المرشدين والمرشدات أساليب الإرشاد باللعب، وتصوراتهم حولها، والعوائق التي تعيق استخدامهم لها. وصيغت فقرات الاستبيان الذي اشتمل على ثلاثة أقسام:

- **القسم الأول:** أسئلة موجهة للمرشد تهدف إلى التعرف على أشكال الإرشاد باللعب التي يستخدمها المرشد مع التلاميذ في المدرسة مثل (الدمى، الماء، الرمل، المكعبات، ألعاب اللوح، لعب الدور، السيكودراما، الصلصال، الكتابة، سرد القصص، الرسم، الموسيقى).

- **القسم الثاني:** اشتمل على (27) فقرة تتعلق بإدراكات المرشد حول استخدام أساليب الإرشاد باللعب وفائدتها في إرشاد التلاميذ ذوي المشكلات المختلفة سواء السلوكية، أو الانفعالية، أو المعرفية.
- **القسم الثالث:** اشتمل على (14) فقرة تتعلق بالعوائق التي يمكن أن تحول دون استخدام المرشد أساليب الإرشاد باللعب موزعة على خمس مجالات مثل: عدم وجود المكان المناسب لاستخدام الإرشاد باللعب، عدم توفر التدريب الكافي للمرشد من قبل المختصين، عدم وجود الوقت والدعم الكافي، عدم تقبل أو دعم المعلمين وإدارة المدرسة لاستخدام المرشد الإرشاد باللعب؛ إذ عدّلت عبارات الاستبيان وحذفت بعض الفقرات بعد عرضه على مجموعة من المتخصصين من أعضاء قسم علم النفس في جامعة الأميرة نورة، فأصبحت الأداة في صورتها النهائية تتكون من ثلاثة أقسام: **القسم الأول:** البيانات الأولية. **القسم الثاني:** أشكال اللعب وأنواعه المستخدمة من قبل المرشدين والمرشدات. القسم الثالث: عبارات الاستبيان التي أصبحت في صورتها النهائية مكونة من (21) عبارة، موزعة على الأبعاد الآتية:

البعد الاول: درجة استخدام أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية (مهارات المرشد الفعلية).

البعد الثاني: تصورات المرشد النظرية في الإرشاد باللعب.

البعد الثالث: الإمكانات المتاحة والتحديات.

أولاً: صدق الأداة: حُسبت معاملات الثبات والصدق للأداة بعد تطبيقها على عينة البحث الاستطلاعية البالغ عددها (33) مرشداً ومرشدة، وهي خارج عينة الدراسة الأساسية، فكانت النتائج كما يلي:

– معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه.

الجدول رقم (2) معاملات ارتباط بنود الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
درجة استخدام أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية	1	0.8199**	3	0.3753*	5	0.8251**
	2	0.8178**	4	0.8749**	6	0.8058**
التصورات النظرية لأساليب الإرشاد باللعب	7	0.8721**	9	0.7959**	11	0.8987**
	8	0.8949**	10	0.8322**	12	0.6682**
التحديات التي تعيق استخدام أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية	13	0.3961*	16	0.6048**	19	0.7333**
	14	0.5110**	17	0.3605*	20	0.4518**
	15	0.5469**	18	0.7750**	21	0.6206**

* دالة عند مستوى 0.05** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج الجدول (2) وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى(0،01) بين أبعاد كل محور لاستبانة الإرشاد باللعب(الأساليب، التصورات، والمعوقات)، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ الأداة تتمتع بالصدق، ما يساعد في تطبيقها على أفراد العينة الأساسية للبحث الحالي.

ثانياً: ثبات الأداة: استخدم معامل (ألفا كرونباخ) للتحقق من ثبات الأداة على أفراد العينة الاستطلاعية؛ إذ أظهر النتائج الموضحة في الجدول الآتي.

الجدول (3) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الأداة

المحور	عدد البنود	ألفا كرونباخ
درجة استخدام أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية	6	0.86
التصورات النظرية لأساليب الإرشاد باللعب	6	0.89
التحديات التي تعيق استخدام أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية	9	0.70

يتضح من نتائج الجدول (3) أنّ ثبات الأداة كان مرتفعاً (0،89–0،70)، وذلك يطمئن الباحثة لاستخدامه في البحث الحالي.

نتائج البحث:

عرض نتائج السؤال الأول: ما هي أساليب الإرشاد باللعب التي يستخدمها المرشدون في المدارس الابتدائية؟

للإجابة عن هذا السؤال، استُخدمت النسب المئوية لعدد العينة، وظهرت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي.

الجدول (4) توزيع إجابات عينة البحث حول أشكال الإرشاد باللعب من وجهة نظرهم

أشكال الإرشاد باللعب	العدد	النسبة*	الترتيب
الرسم	238	88.1	1
قراءة القصص	204	75.6	2
ألعاب الحركة	194	71.9	3
المسرح (التمثيل)	175	64.8	4
لعب الدور	169	62.6	5
الرمل والصلصال	133	49.3	6
المكعبات والتركيبات	128	47.4	7
الدمى والعرائس القفازية	120	44.4	8
الموسيقى	65	24.1	9
عدد العينة	270		

يتضح من نتائج الجدول (4) أن أكثر أشكال الإرشاد باللعب المستخدمة هي: الرسم، يليها قراءة القصص، وألعاب الحركة، والمسرح، ولعب الدور. أما أقلها استخداماً فهي الإرشاد بالموسيقى، والعرائس القفازية، والمكعبات، والصلصال. سعت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام المرشدين (الذكور، الإناث) في المدارس الابتدائية أساليب الإرشاد باللعب وأشكالها التي يستخدمونها، وتصوراتهم والتحديات التي تواجههم. وقد دلت نتائج البحث على استخدام عينة البحث لأشكال الإرشاد باللعب؛ إذ كانت أكثر أشكال الإرشاد باللعب المستخدمة هي: الرسم، يليها قراءة القصص، وألعاب الحركة،

والمسرح، ولعب الدور. أما أقلها استخداماً، فهي الإرشاد بالموسيقى، والعرائس القفازية، والمكعبات، والصلصال.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء الإمكانات المتاحة للمرشدين والمرشدات في المدارس، وكذلك لأن الرسم وقراءة القصص ولعب الدور لا تحتاج إلى وجود غرفة اللعب وأدوات اللعب المختلفة؛ إذ بإمكان المرشد والمرشدة استخدامها مع الأطفال في أي مكان في المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "شين" و"هيير" (Herr, 2020 Shen and)، ودراسة (حمزة،2016)، ودراسة (العلي وغيث،2013)، ودراسة إبراهيم (Ebrahim,2008)، ودراسة "شين" (Shen, 2006). وتخالف هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (Maddox Paul, 2015) ودراسة "دانيونيت" وآخرين (Daniunaite, 2016) من تعدّد أدوات الإرشاد باللعب التي يستخدمها المرشدون والمرشدات.

-عرض نتائج السؤال الثاني: ما درجة استخدام المرشدين في المدارس الابتدائية أأساليب الإرشاد باللعب (مهارات المرشد الفعلية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، ورتبت تنازلياً، فظهرت النتائج المبيّنة في الجدول الآتي.

الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة البحث حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية

م	الفقرة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	م	ع	الترتيب
3	لا اشعر بالخجل عندما أقول إنني أستخدم الإرشاد باللعب مع التلاميذ	ت	93	131	25	19	2	4.09	0.88	1
		%	34.4	48.5	9.3	7.0	0.7			
1	أنا استخدم الإرشاد باللعب باستمرار مع التلاميذ	ت	78	138	33	16	5	3.99	0.90	2
		%	28.9	51.1	12.2	5.9	1.9			

م	الفقرة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	م	ع	الترتيب
6	أشتري بعض أدوات الإرشاد باللعب من مالي الخاص لإيماني بأهميته	ت	52	105	55	46	12	3.51	1.12	3
		%	19.3	38.9	20.4	17.0	4.4			
2	أدرب زملائي المرشدين على أساليب الإرشاد باللعب لأن لدي التدريب الكافي.	ت	39	112	64	49	6	3.48	1.02	4
		%	14.4	41.5	23.7	18.1	2.2			
4	لدي التدريب الكافي لاستخدم الإرشاد باللعب بفعالية مع التلاميذ	ت	26	107	72	50	15	3.29	1.05	5
		%	9.6	39.6	26.7	18.5	5.6			
5	لدي الوقت الكافي لاستخدام الإرشاد باللعب بفعالية مع التلاميذ	ت	23	93	68	73	13	3.15	1.06	6
		%	8.5	34.4	25.2	27.0	4.8			
	المتوسط* العام							3.59	0.72	

يتبين من نتائج الجدول (5) أن المتوسط العام لدرجة استخدام الإرشاد باللعب لدى أفراد العينة كان متوسطاً. كما بينت النتائج أن درجة استخدام عينة البحث للإرشاد باللعب كان متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.59) والانحراف المعياري (0.72)، ما يدلّ على أن المهارات الفعلية للمرشدين والمرشدات في استخدامهم للإرشاد باللعب كانت متوسطة، ويمكن أن ترجع الباحثة ذلك إلى كثرة التحديات التي تواجه تطبيق أساليب الإرشاد باللعب، وعدم توفر الدعم الكافي الذي يجعل المرشد يتصرف بأريحية في أثناء ممارسته أساليب الإرشاد باللعب.

-السؤال الثالث: ما تصورات المرشدين والمرشدات النظرية لأساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ورتبت تنازلياً، فظهرت النتائج المبينة في الجدول الآتي.

الجدول (6) التكرارات والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول تصوراتهم النظرية لأساليب الإرشاد باللعب

م	الفقرة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	م	ع	الترتيب
8	إن الإرشاد باللعب مفيد في مساعدة التلاميذ الذي يعانون من الإهمال	ت	102	142	19	6	1	4.25	0.71	1
		%	37.8	52.6	7.0	2.2	0.4			
11	إن الإرشاد باللعب مفيد في مساعدة التلاميذ ذوي السلوك الفوضوي في الصف	ت	109	121	32	5	3	4.21	0.81	2
		%	40.4	44.8	11.9	1.9	1.1			
10	إن الإرشاد باللعب مفيد في مساعدة التلاميذ الذين يعانون من الإساءة (الجسدية، الجنسية، الانفعالية)	ت	111	113	38	6	2	4.20	0.82	3
		%	41.1	41.9	14.1	2.2	0.7			
7	الألعاب وتكنيكيات الإرشاد باللعب شائعة الاستخدام من قبل المرشدين في المدارس	ت	93	141	32	3	1	4.19	0.71	4
		%	34.4	52.2	11.9	1.1	0.4			
9	إن الإرشاد باللعب مفيد في مساعدة التلاميذ الذين يعانون من نقص المهارات الاجتماعية	ت	90	126	43	9	2	4.09	0.83	5
		%	33.3	46.7	15.9	3.3	0.7			
12	إن الإرشاد باللعب مفيد في مساعدة التلاميذ ذوي السلوك العدواني	ت	24	83	79	63	21	3.10	1.10	6
		%	8.9	30.7	29.3	23.3	7.8			
	المتوسط* العام							4.01	0.61	

يتبين من نتائج الجدول (6) أن مستوى تصورات أفراد العينة للإرشاد باللعب كان مرتفعاً؛ حيث بلغ المتوسط العام (4.01) وبنسبة (71.1%) من أفراد العينة؛ إذ أظهرت نتائج هذا السؤال أن أهم التصورات حول الإرشاد باللعب لدى المرشدين كانت تتعلق بأهمية الإرشاد باللعب في مساعدة التلاميذ الذي يعانون من الإهمال وذوي السلوك الفوضوي في الصف والذين يعانون من الإساءة (الجسدية، الجنسية، الانفعالية)، ثم يليها الألعاب وتقانات الإرشاد باللعب شائعة الاستخدام من قبل المرشدين في المدارس الابتدائية، ثم يأتي بعد ذلك أهمية الإرشاد باللعب كونه مفيداً في مساعدة التلاميذ الذين يعانون من نقص المهارات الاجتماعية والتلاميذ ذوي السلوك العدواني. وأهم التصورات كانت تتعلق بأهمية استخدام الإرشاد باللعب في إرشاد التلاميذ الذي يعانون من الإهمال والسلوك الفوضوي في الصف، يليه إرشاد التلاميذ الذين يعانون من الإساءة الجسدية و الجنسية والانفعالية؛ إذ مثّلت هذه المعتقدات أعلى نسبة في استجابات أفراد العينة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل توجهات المرشدين وميولهم في التركيز على الجوانب السلبية في سلوك الأطفال أكثر من تركيزهم على الجوانب الإيجابية والنمائية والوقائية، وهذه النتيجة خالفت نتائج دراسة "درويس" و"شافيرا" (Drewes and Schaefer,2010) ودراسة "بلالوك" وآخرين (Blalock *et al.*,2019)؛ إذ تم التركيز على برامج الوقاية وعلى تحسين المهارات الاجتماعية.

-السؤال الرابع: ما مستوى التحديات التي تعيق استخدام المرشدين والمرشدات في المدارس الابتدائية أساليب الإرشاد باللعب؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ورتبت تنازلياً، وظهرت النتائج الموضحة في الجدول الآتي.

الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات العينة حول مستوى التحديات لأساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية

م	الفقرة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	م	ع	الترتيب
13	لا تعقد دورات تدريبية من قبل الوزارة حول الإرشاد باللعب	ت	87	104	42	34	3	3.88	1.04	1
		%	32.2	38.5	15.6	12.6	1.1			
16	أفتقر إلى التدريب المتخصص لاستخدام الإرشاد باللعب باحتراف ومهنية	ت	60	122	45	35	8	3.71	1.05	2
		%	22.2	45.2	16.7	13.0	3.0			
21	لا تتوفر الأدوات اللازمة لتطبيق الإرشاد باللعب في المدرسة التي أعمل بها	ت	63	99	51	49	8	3.59	1.12	3
		%	23.3	36.7	18.9	18.1	3.0			
18	ليس لدي المكان المناسب لاستخدام الإرشاد باللعب في المدرسة	ت	50	81	53	73	13	3.30	1.19	4
		%	18.5	30.0	19.6	27.0	4.8			
15	ينظر المعلمون في المدرسة إلى الإرشاد باللعب على انه تضييع لوقت التلاميذ	ت	32	77	74	75	12	3.16	1.09	5
		%	11.9	28.5	27.4	27.8	4.4			
19	لا أجد تشجيعاً من قبل الإدارة عند استخدامي أساليب الإرشاد باللعب	ت	33	52	81	90	14	3.00	1.11	6
		%	12.2	19.3	30.0	33.3	5.2			
17	لا تخصص إدارة المدرسة ميزانية خاصة لأدوات الإرشاد باللعب	ت	37	67	57	62	47	2.94	1.31	7
		%	13.7	24.8	21.1	23.0	17.4			

م	الفقرة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	م	ع	الترتيب
14	لا يحبذ أهالي التلاميذ استخدام الإرشاد باللعب مع أبنائهم	ت	14	43	83	115	15	2.73	0.97	8
		%	5.2	15.9	30.7	42.6	5.6			
20	لا يتقبل معظم المعلمين المعلومات التي أقدمها لهم حول أهمية أساليب الإرشاد باللعب	ت	4	37	96	113	20	2.60	0.87	9
		%	1.5	13.7	35.6	41.9	7.4			
المتوسط* العام								3.21	0.59	

يتضح من نتائج الجدول (7) أن المتوسط العام لمستوى التحديات التي تعيق المرشدين استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية كان متوسطاً، وأن أكثر التحديات التي تواجههم هي قلة الدورات التدريبية والافتقار إلى التدريب المتخصص لاستخدام الإرشاد باللعب، ثم يليها عدم توفر الأدوات اللازمة لتطبيق الإرشاد باللعب في المدرسة، وأقل التحديات كانت مدى تقبل المعلمين للمعلومات التي تقدم حول أهمية الإرشاد باللعب وتقبل الأهالي للإرشاد باللعب، وتخصص ميزانية خاصة لأدوات الإرشاد باللعب.

أما فيما يتعلق بالعوائق والتحديات، فقد كان مستواها متوسطاً؛ إذ كانت أكثر التحديات التي واجهتهم قلة الدورات التدريبية حول الإرشاد باللعب والافتقار إلى التدريب المتخصص لاستخدام الإرشاد باللعب باحتراف ومهنية، وقد تشابهت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي بينت أن أكثر الصعوبات التي تواجه المرشدين والمرشدات هي قلة التدريب، مثل دراسة (العلي وغيث، 2013) ودراسة "فيولا" و"يوكسيل" (Fulya and yuksel, 2012) ودراسة "باسكاريل" (Pascarell ,2012)، وهذه النتيجة تؤكد الدور الكبير والهام لإدارة الإرشاد الطلابي في الوزارة والإدارات التابعة لها في جميع مناطق

المملكة على البرامج التدريبية والورش الخاصة بالإرشاد باللعب؛ ومن الجدير ذكره أن الوزارة تعمل على تطوير الإرشاد الطلابي في المدارس وفقاً لأعلى المعايير والممارسات العالمية. وتتشابه كذلك النتيجة السابقة مع دراسة "شين" و"هيير" (Shen and Herr, 2020) ودراسة "شين" (Shen, 2006) في عدم توفر الأدوات اللازمة لتطبيق الإرشاد باللعب في المدرسة، وكما بينت نتائج السؤال الأول، فقد كانت أكثر أشكال اللعب استخداماً هي الرسم وقراءة القصص، ما يدل على الأدوات الأكثر توفراً بحسب الإمكانات المتاحة في المدرسة؛ الأمر الذي يُعد إحدى التحديات والصعوبات التي تواجه المرشدين والمرشدات في المدارس، وأقل التحديات ،التي لم تشكل عائقاً هي مدى تقبل المعلمين للمعلومات التي تقدم حول أهمية الإرشاد باللعب، وتقبل الأهالي للإرشاد باللعب، وتخصيص ميزانية خاصة لأدوات الإرشاد باللعب، هذه النتيجة كانت متوقعة في ظل مستوى الوعي بأهمية اللعب للأطفال سواء من قبل المعلمين أو الأهالي. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العلي والغيث (2013) التي بينت نتائجها أن من أهم الصعوبات والعوائق التي واجهت المرشدين في المدارس تعرُّض المرشدين للضغط من الإدارة والمعلمين في المدرسة، وعدم تقبلهم لاستخدام أساليب الإرشاد باللعب.

- عرض نتائج الفرضية الأولى، ونصها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية؛ تعزى لمتغير الجنس.

للإجابة عن هذا السؤال، استُخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول (8) دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب تبعاً للجنس

م	الجنس	العدد	م	ع	قيمة ت	اتجاه الفروق
أسلوب التدخل	ذكر	87	19.82	4.57	4.37(**)	دالة لصالح المرشدات
	أنثى	183	22.3169	3.91364		

يتضح من نتائج الجدول (8) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الذكور والإناث من المرشدين حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية؛ تعود للفروق بين الجنسين، وكانت تلك الفروق دالة لصالح عينة الإناث (المرشدات).

كما بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق لصالح المرشدات في درجة استخدام أساليب الإرشاد باللعب؛ أي إنّ درجة الاستخدام والمهارات لدى المرشدات كانت أعلى من المرشدين؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي3.72، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العلي والغيث (2013)، ودراسة صالح (2014)، وكذلك متوسط درجاتهم في مجال التصورات كان أعلى؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.11). وتخالف هذه النتيجة دراسة (صالح، 2014)؛ إذ كانت الفروق لصالح المرشدين.

-عرض نتائج الفرضية الثانية، ونصها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية؛ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول (9) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب تبعاً لسنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
بين المجموعات	22.98	2	11.49	.622	.537	غير دالة
داخل المجموعات	4928.46	267	18.45			
الكلي	4951.44	269				

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة البحث حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية، تعود للفروق في عدد سنوات خبرة أفراد العينة من المرشدين.

ولم يكن هناك فروقٌ تعود لسنوات الخبرة في درجة استخدام أساليب الإرشاد باللعب، وفي تصوراتهم النظرية والتحديات، ما يدلّ على أن سنوات الخبرة ليس لها تأثير، وهذه النتيجة أتت مخالفة للمتعارف عليه في ميدان الإرشاد النفسي؛ إذ تلعب الخبرة الميدانية في ممارسة الإرشاد بأشكاله دوراً كبيراً في تنمية شخصية المرشد وصقل مهاراته، ولكن يمكننا تفسير هذه النتيجة باختلاف طبيعة الإرشاد باللعب عن غيره من طرق الإرشاد، فضلاً عن توجّه الوزارة الحالي إلى التركيز على اللعب واستخدامه في المدارس .

- عرض نتائج الفرضية الثالثة، ونصها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير التخصص.

الجدول (10) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب باختلاف التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	61.274	3	20.425	1.111	.345	غير دال
داخل المجموعات	4890.167	266	18.384			
كلي	4951.441	269				

يتضح من نتائج الجدول (10) أن قيمة (ف) غير دالة، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية، تعود لاختلاف تخصص أفراد العينة، ويمكن إرجاع ذلك إلى التأهيل العلمي الكافي في الجامعات للمرشدين، فجميعهم يتلقون أساسيات التعامل مع الطلاب وحل مشكلاتهم، ومن ثمّ لا فرق في درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس، كما أن التطور العلمي والتكنولوجي يسمح للمرشدين جميعهم بالتعرف على أحدث الأساليب المتبعة في الإرشاد باللعب ليتيح لهم جمع المعلومات عن الأسلوب وآليات تطبيقه.

-عرض نتائج الفرضية الرابعة، ونصها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير عدد التلاميذ/ التلميذات في المدرسة.

الجدول (11) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب تبعاً لعدد التلاميذ/ التلميذات في المدرسة

عدد التلاميذ في المدرسة	العدد	م	ع	قيمة ت	التعليق
أقل من 500 تلميذ/ تلميذة	172	22.24	3.96	3.79	لصالح الأقل من (500)
من 500 تلميذ/ تلميذة فأكثر	98	20.23	4.54		

يتضح من نتائج الجدول (11) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.01)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين استجابات عينة البحث حول درجة

استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية؛ تعود لاختلاف عدد التلاميذ/ التلميذات في المدرسة، وهي تميل لصالح المدارس التي عدد التلاميذ/ التلميذات فيها أقل من(500) تلميذاً/ تلميذة. ويمكن أن تفسر الباحثة هذه النتيجة في أن المدارس الأقل من (500) تلميذ يكون فيها الوقت المتاح لكل فصل دراسيّ أو لكل تلميذ أكبر، ومن ثمّ ترتفع درجة ممارسة المرشد الطلابي لأساليب الإرشاد باللعب، فالاكتظاظ الطلابي وسلبياته أمر لا يغيب عن الجميع.

- عرض نتائج الفرضية الخامسة، ونصها: "توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين استجابات أفراد العينة حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.

للإجابة عن هذا السؤال استُخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس؛ إذ استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق. والجدول الآتي يبين النتائج:

الجدول (12) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب باختلاف الجنس (ذكور، إناث)

الجنس	العدد	م	ع	قيمة ت	التعليق
ذكر	87	28.62	5.99	0.58	غير دالة
أنثى	183	29.04	4.94		

يتضح من نتائج الجدول أن قيمة (ت) غير دالة، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية؛ تعود للفروق بين المرشدين والمرشدات. ويمكن أن تعزو الباحثة ذلك إلى أن إدراك المعوقات يرتبط بخبرة المرشدين وتأهيلهم؛ فالمشكلات التي يمر بها المرشدون الطلابيون تجعلهم مؤهلين جميعاً لإدراك

التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب، ولا فرق في ذلك بين الذكور والإناث من المرشدين.

– عرض نتائج الفرضية السادسة، ونصها: " توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين استجابات أفراد العينة حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول (13) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة البحث حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب باختلاف عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	106.701	2	53.350	1.914	.149	غير دال
داخل المجموعات	7441.166	267	27.870			
كلي	7547.867	269				

يتضح من الجدول أن قيمة (ف) غير دالة، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين استجابات عينة البحث حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة أفراد العينة، ويمكن أن تفسر الباحثة هذه النتيجة في أن التحديات عبارة عن معوقات تقف دون تطبيق المرشد أساليب الإرشاد باللعب في حل مشكلات الطلبة، وأمامها لا يستطيع المرشد الطلابي تلافيها، ولا دخل لسنوات الخبرة في إدراك التحديات، ولكن تلعب سنوات الخبرة دورها في تلافي تلك التحديات ووضع الحلول المناسبة لها.

–عرض نتائج الفرضية السابعة، ونصها: "توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين استجابات أفراد العينة حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير التخصص".

الجدول (14) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب باختلاف التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	315.24	3	105.08	3.86	.010	غير دال
داخل المجموعات	7232.61	266	27.19			
الكلي	7547.86	269				

تضح من الجدول أن قيمة (ف) دالة عند مستوى (0.01)، وهذا ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية، تعود لاختلاف تخصص أفراد العينة. وقد استُخدم اختبار "شيفيه" للكشف عن مصدر تلك الفروق.

الجدول (15) اختبار "شيفيه" لتوضيح مصدر الفروق في استجابات العينة حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب باختلاف التخصص

التخصص	م	ع	إرشاد نفسي	خدمة اجتماعية	علم نفس	غير ذلك	الفرق لصالح
إرشاد نفسي	28.83	7.371					
خدمة اجتماعية	28.70	5.434					
علم نفس	27.40	5.66					
غير ذلك	30.16	4.31			*		غير ذلك

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى 0.05

يتضح من نتائج الجدول وجود فروق دالة عند مستوى (0.05) التحديات التي تعيق استخدام أفراد العينة أساليب الإرشاد باللعب تبعاً لتخصص (علم نفس)، وبين أفراد العينة في التخصصات الأخرى (غير ذلك)، وذلك لصالح أفراد التخصصات الأخرى (غير ذلك). أي إنّ أفراد التخصصات الأخرى (غير ذلك) لديهم التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب أكبر من أفراد العينة في تخصص علم النفس؛ أي إنّ

أفراد العينة من التخصصات الأخرى (غير ذلك) لديهم التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية أكبر من أفراد العينة في تخصص علم النفس. وهذه النتيجة تؤكد التوجه الحالي لتخصيص مهنة الإرشاد الطلابي للمتخصصين من خريجي أقسام علم النفس. فالاختصاصيّ النفسيّ هو الشخص المؤهل والمُعد علمياً وعملياً ليقوم بمهمة الإرشاد داخل المدرسة؛ بواسطة استخدامه لفنيات الإرشاد النفسي وأساليبه، وسماته وقدراته التي تجعله مؤهلاً لهذه المهنة وفنياتها. ومن هذا المنطلق صنّفت وزارة الخدمة المدنية في السعودية في دليل التصنيف تخصص علم النفس ضمن المؤهلات المطلوبة لشغل وظيفة الإرشاد الطلابي.

– عرض نتائج الفرضية الثامنة، ونصها:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير عدد التلاميذ/ التلميذات في المدرسة"

الجدول (16) الفروق في استجابات عينة البحث حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية باختلاف عدد التلاميذ/ التلميذات في المدرسة

عدد التلاميذ/ التلميذات في المدرسة	العدد	م	ع	قيمة ت	التعليق
أقل من 500 تلميذ/ تلميذة	172	28.19	5.50	2،99 (*)	دالة لصالح أكثر من (500) تلميذاً
من 500 تلميذ/ تلميذة فأكثر	98	30.17	4.677		

يتضح من نتائج الجدول أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.05)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تعيق استخدامهم أساليب الإرشاد باللعب في المدارس الابتدائية، تعود لاختلاف عدد التلاميذ/ التلميذات في المدرسة، وكانت تلك الفروق في صالح المرشدين في المدارس التي عدد التلاميذ/ التلميذات فيها أكثر من(500) تلميذاً/ تلميذة. وهذه النتيجة منطقية ومتوقعة؛ إذ سيشكل عائقاً كبيراً أمام المرشدين لتطبيق فنيات وأساليب الإرشاد باللعب

لعدد كبير من الأطفال. ويمكن لمرشدي المدارس الابتدائية كما يرى (Landreth,1991) إعادة تركيز استخدام اللعب بواسطة بناء علاقات إيجابية مع التلاميذ، والمساعدة في القضايا المتعلقة بالمدرسة، ومساعدة الطالب في تمرير التعلم غير المباشر إلى أداء الفصل الدراسي. ويمكن أن يكون للألعاب غرض محدد يتمثل في تعزيز وسائل الاتصال وتوفيرها للأطفال، ويجب أن يكون اختيار الألعاب مقصوداً للغاية؛ لأنها يمكن أن تساعد في التركيز على جوانب معينة من التواصل والتأمل الذاتي والنمو (Magnuson,2003) .

المقترحات:

في ضوء ما أفضت إليه نتائج البحث الحالي، تقترح الباحثة ما يأتي:

1- الاهتمام بمجال الإرشاد باللعب من قبل المرشدين التربويين، وإظهار هذا المجال من خلال النشرات الجدارية وعن طريق الإعلام، وإقامة دورات تدريبية من قبل المختصين بالعلوم النفسية، حتى تصبح وجهات نظرهم أكثر إيجابية تجاه استخدامه.

٢- الإفادة من نتائج هذه الدراسة في خدمات التوجيه والإرشاد النمائي، والوقائي، والعلاجي، داخل المدرسة للحد من المعوقات التي تعيق مرشدي المدارس في استخدام هذا الإرشاد مع الأطفال.

٣- تصميم ورش عمل للمرشدين والمرشدات وتنفيذها لتدريبهم على استخدام أساليب الإرشاد باللعب وأنواعه بواسطة المسؤولين عن قسم الإرشاد في إدارات التربية والتعليم في مناطق المملكة وكذلك في وزارة التربية التعليم.

المراجع العربية:

1. أبو عبادة، صالح؛ نيازي عبد المجيد .(2000) .الإرشاد النفسي والاجتماعي. الرياض: مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
2. أبو مشعل، خلود. (2018). أثر برنامج إرشاد جمعي قائم على الإرشاد باللعب في خفض السلوك غير السوي وتحسين التوافق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (ماجستير). الجامعة الهاشمية. كلية العلوم التربوية، الأردن. Retrieved from search.shamaa.org
3. الحربي، محمد كعوض، عبدالله خشام إبراهيم. (2017). فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب في خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مجلد (25)، العدد (3):322–307
4. حمزة، أحمد. (2017). اتجاهات المرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية نحو ممارسة مهارات الإرشاد باللعب: مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. مج. 35، ع. 170، ج. 4 : ص. 323–366
5. دليل المرشد الطلابي(2014). وزارة التربية والتعليم، السعودية، طريف: مكتب التربية والتعليم، التوجيه والإرشاد الطلابي.
6. الزيود، نادر. (2020). أثر إرشاد المعلمين ودورهم الإرشادي على انضباط الطلاب في المدارس الخاصة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(4) العدد(6):172–189.
7. الشهري، عبد الله علي. (2000) . مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى المرشدين المتخصصين في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
8. صالح، عياد إسماعيل. (2014). الارشاد باللعب من وجهة نظر المرشدين التربويين والعوائق التي تواجههم في استخدامه في مركز محافظة البصرة *مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية* ،مج*4* ،ع*3*.265–224 ,

9. الصقيه، الجوهرة. (2012). ماذا يلعب الأطفال اليوم؟ أهمية اللعب للجوانب النمائية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة)، المجلة المصرية للدراسات النفسية، (22)، 74، 96-69.

10. الصويغ، سهام. (2018) العلاج النفسي باللعب- نافذة إلى عالم الطفل. الرياض: مكتبة العبيكان.

11. علي، تغريد؛ غيث، سعاد (2013). استخدام المرشدين المدرسيين للإرشاد باللعب وإدراكاتهم حوله والعوائق التي تواجههم في استخدامه، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الأردن، مجلد(14)، العدد(1):5-53.

12. ملحم، سامي. (2010) مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. (ط2)عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المراجع الأجنبية:

1. American School Counselor Association. (2012). The ASCA National Model: A framework for school counseling programs (3rd ed.). Alexandria, VA: .
2. ASCA-American School Counselor Association (2007). Careers / Roles. Retrieved January 4, 2007, from http: //www. Schoolcounselor .org.
3. Association for Play Therapy. (2019). Play therapy best practices: Clinical, professional and ethical issues. www.a4pt.org/resource/resmgr / publications/ best _practices_-_sept_2019 .pdf
4. Athena A. Drewes, and Charles E. Schaefer. (2010). School-Based Play Therapy: Vol. 2nd ed. Wiley very of methods and, barriers perceived, Beliefs, use The). 2008. (Ch, Ebrahim Doctoral Unpublished. counseling school elementary by therapy play of .(3332386: UMI, (Orleans New of University, Dissertation.
5. Blalock, S. M., Lindo, N., and Ray, D. C. (2019). Individual and Group Child-Centered Play Therapy: Impact on Social-Emotional Competencies. *Journal of Counseling & Development, 97*(3), 238–249.

6. Blanco, P. J. , and Ray, D. C. (2011). Play therapy in elementary schools: A best practice for improving academic achievement. Journal of Counseling & Development, 89, 235–243.
7. Crenshaw, David and Kenney-Noziska, Sueann. (2014). Therapeutic presence in play therapy. International Journal of Play Therapy.23.31.1
8. Daniunaite, A, Cooper, M. and Forster, T. (5). Counselling in UK primary schools: Outcomes and predictors of change. *Counselling and Psychotherapy Research, 15*(4), 251–261.
9. Davis, E.S., and Clark, M.A. (2012). Elementary School Counselors' Perceptions of Reality Play Counseling in Students' Relationship Building and Problem-Solving Skills. Journal of school counseling, 10, 1-35.
10. Davis, E.S., Pereira, J.K., and Dixon, A. (2015). Introducing Reality Play Therapy: Reactions and Perceptions From Elementary School Counselors. *Journal of Creativity in Mental Health, 10*, 402 - 422.
11. Drewes, A. A., and Schaefer, C. E. (Eds.). (2010). *School-based play therapy* (2nd ed.). John Wiley & Sons Inc.
12. Donald, E.J. (2019). Let's Play! Counselling Professionals' Perspectives of Using Play Interventions in Clinical Practices. The Use, Beliefs, Perceived Barriers, and Methods of Delivery of Play Therapy by Elementary School Counselors. Master of Education (M.Ed.)
13. Ebrahim, H,C. (2008). The Use, Beliefs, Perceived Barriers, and Methods of Delivery of Play Therapy by Elementary School Counselors, *University of New Orleans Theses and Dissertations*. 718.
14. Kottman, T. (2020). Adlerian Play Therapy: A Personal and Professional Journey. Journal of Individual Psychology, 76(2), 162–175.
15. Landreth, G. L. (1991). Play therapy: The art of the relationship. Florence, KY: Accelerated Development.
16. Landreth, G. L. (2012). Play therapy: The art of the relationship (3rd ed.). New York, NY: Routledge.
17. Landreth, Garry & Ray, Dee & Bratton, Sue. (2009). Play therapy in elementary schools. Psychology in the Schools. 46. 281 - 289.

18. Maddox. R. P. (2015) Efficacy of an intensive play therapy training workshop for school counselors: a mixed methods study. doctor of philosophy. in counselor education and supervision. A dissertation submitted to the University of Wyoming.
19. Magnuson, S. (2003). Play as therapy: Counselors and social studies teachers collaborating to help children. International Journal of Social Education, 18, 59-66.
20. Pascarella, C. B .(2012).Play therapy training among school psychology, social work, and school counseling graduate training programs, Dissertation completed in partial fulfillment of the requirements for the Doctor of Psychology degree in School Psychology at Alfred University, Alfred, NY.
21. Ray, D. C. (2019). The Child and the Counselor: Relational Humanism in the Playroom and Beyond. Journal of Humanistic Counseling, *58*(1), 68–82.
22. Ray, D., Armstrong, S., Warren, E., & Balkin, R. (2005). Play therapy practices among elementary school counselors. Professional School Counseling, *8*(4), 360-365.
23. Ray, D., Bratton, S., Rhine, T., & Jones, L. (2001). The effectiveness of play therapy: Responding to the critics. International Journal of Play Therapy, 10(1), 85–108
24. Shen, Y.-J and Herr H., (2020).Perceptions of Play Therapy in Taiwan: The Voices of School Counselors and Counselor Educators. International Journal for the Advancement of Counselling 25 (1): 27–41.
25. Shen, Y.-J. (2017). Play therapy with adolescents in schools: Counselors' firsthand experiences. International Journal of Play Therapy, 26 (2), 84–95.
26. Yuksel - Sahin, F. (2012). School counselor`s assessment of psychological counseling , and guidance services they offer at their schools, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 47 ,327 – 339.